

# اجتماع الدول الأطراف في اتفاقية حظر استعمال وتخزين وإنتاج ونقل الألغام المضادة للأفراد وتدمير تلك الألغام

## الاجتماع السابع عشر

جنيف، ٢٦-٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٨

البند ٩ (أ) من جدول الأعمال المؤقت

النظر في الحالة العامة للاتفاقية وتنفيذها: مساعدة الضحايا:  
الاستنتاجات والتوصيات المتصلة بولاية اللجنة المعنية بمساعدة الضحايا

## استنتاجات وتوصيات اللجنة المعنية بمساعدة الضحايا

مقدمة من اللجنة المعنية بمساعدة الضحايا (إكوادور، وبلجيكا، وكرواتيا،  
وموزامبيق)

أولاً - مقدمة

ألف - أنشطة اللجنة

١ - عقدت اللجنة، في ٢٣ كانون الثاني/يناير ٢٠١٨، اجتماعها الأول لمناقشة خطة عملها لهذا العام. وحددت اللجنة، خلال الاجتماع الأول، ثلاث أولويات أساسية لعام ٢٠١٨، بما في ذلك الجهود الرامية إلى رفع عدد التقارير المقدمة من الدول المتضررة وتحسين نوعيتها، وتعزيز أوجه التآزر مع الجهات الفاعلة في مجالي حقوق الإنسان والإعاقة، وزيادة الاتساق بين المكلفين بولايات والموظفين الذين يعالجون المسائل المتعلقة بمساعدة الضحايا والتعاون والمساعدة في إطار الاتفاقيات المماثلة. واتفقت اللجنة كذلك على إيلاء مزيد من الاهتمام للاعتبارات الجنسانية وأهداف التنمية المستدامة نظراً لتربطها مع مسألة مساعدة الضحايا (عدم ترك أي أحد خلف الركب).

٢ - وفي ٩ شباط/فبراير ٢٠١٨، بعث رئيس اللجنة رسالة إلى كل ممثل على حدة من ممثلي الدول الأطراف التي يوجد فيها ضحايا للألغام في مناطق خاضعة لولايتها أو سيطرتها والتي قدمت معلومات في عام ٢٠١٧، وإلى ممثلي الدول الأطراف التي لم تقدم معلومات، لتذكيرها بالالتزامات الواردة في خطة عمل مابوتو، ودعا الدول الأطراف إلى بذل قصارى جهودها لتقديم المعلومات ذات الصلة بحلول ٣٠ نيسان/أبريل ٢٠١٨. وأشار رئيس اللجنة في الرسالة إلى أهمية إبلاغ المعلومات في الوقت المناسب. وطلب رئيس اللجنة إلى الدول الأطراف



أيضاً تقديم معلومات عن التقدم الذي أحرزته والتحديات التي تعترضها، ودعا الدول إلى تقديم معلومات إضافية عن الأسلوب الذي تتبعه في مراعاة الاعتبارات الجنسانية وأهداف التنمية المستدامة عند تنفيذ التزاماتها المتعلقة بمساعدة الضحايا.

٣- وفي رسالة موجهة إلى الدول الأطراف، أكد رئيس اللجنة مجدداً، أن وحدة دعم التنفيذ، المكلفة بتقديم المشورة والدعم الفني إلى الدول الأطراف في تنفيذ الاتفاقية، على أهبة الاستعداد لدعم الجهود التي تبذلها هذه الدول في سبيل الوفاء بالتزاماتها المتعلقة بتقديم تقارير بموجب خطة عمل مابوتو. ووجهت اللجنة رسائل إلى جميع الدول الأطراف الـ ٢٩ التي لديها عدد كبير من ضحايا الألغام، بما في ذلك تلك التي ليست لديها بعثة دائمة في جنيف.

٤- وفي ٢٢ شباط/فبراير ٢٠١٨، نظمت اللجنة معتكفاً بشأن مساعدة الضحايا لزيادة أوجه التآزر والتعاون مع الأطراف المعنية، بمن في ذلك منسقو مساعدة الضحايا بموجب اتفاقية الذخائر العنقودية والبروتوكول الخامس لاتفاقية الأسلحة التقليدية، وكذلك مع اللجان المعنية بتعزيز التعاون والمساعدة بموجب اتفاقية حظر الألغام المضادة للأفراد واتفاقية الذخائر العنقودية. وكان هذا المعتكف فرصة لتقاسم الخطط والأهداف المرسومة لعام ٢٠١٨، ومناقشة الأولويات المواضيعية لكل طرف، وتعزيز الفهم المشترك لإجراءاته وأهدافه وولايته، وتقييم الفرص العملية المتاحة للتعاون، وبناء نهج توافقي لمساعدة الضحايا دعماً لتعزيز الأهداف المشتركة. ورأى المشاركون كافة في ذلك مسعى مفيداً، واتفقوا على الاستمرار في التواصل ورفع مستوى هذا التواصل.

٥- وفي ١٤ أيار/مايو ٢٠١٨، عقدت اللجنة جلسة إحاطة للدول الأطراف التي يوجد فيها ضحايا للألغام في المناطق الخاضعة لولايتها أو سيطرتها. وتمشياً مع ولاية اللجنة، التي تقتضي في جملة أمور، "إسداء المشورة وتقديم الدعم بطريقة تعاونية إلى الدول الأطراف في جهودها الرامية إلى الوفاء بالتزاماتها بموجب خطة عمل مابوتو"، انتهزت اللجنة هذه الفرصة لاستعراض الالتزامات الواردة في الإجراءات من رقم ١٣ إلى رقم ١٨، وعرضت تقديم المشورة والدعم.

٦- وخلال اجتماعات ما بين الدورات المعقودة يومي ٧ و ٨ حزيران/يونيه ٢٠١٨، قدمت اللجنة ملاحظات أولية إلى الدول الأطراف، وشجعت الدول على التفاعل مع الملاحظات من خلال توفير معلومات محدثة وإيضاحات بشأن المعلومات التي جمعتها اللجنة.

٧- وفيما يلي الإجراءات التي اضطلعت بها اللجنة في إطار تنفيذ ولايتها، التي تقتضي في جملة أمور، إذكاء الوعي في المحافل ذات الصلة بأهمية تلبية الاحتياجات وضمان حقوق ضحايا الألغام في مجالات أوسع:

(أ) في ١٤ شباط/فبراير ٢٠١٨، ألقى للجنة كلمة في جلسة افتتاح الدورة الـ ١٩ للجنة المعنية بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة شددت فيها على الصلة بين عمل اللجنة المعنية بمساعدة الضحايا وعمل اللجنة المعنية بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة؛

(ب) وفي ١٩ شباط/فبراير ٢٠١٨، ألقى للجنة كلمة في جلسة مغلقة عقدتها اللجنة المعنية بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة لمناقشة السبل الممكنة لتعزيز التعاون بين اللجنتين. واتفقت اللجنتان على تبادل المعلومات بشأن الاستنتاجات المتعلقة بمساعدة الضحايا وعلى التماس المزيد من فرص التعاون؛

(ج) في ٢٥ أيار/مايو ٢٠١٨، ألقى الرئيس كلمة أمام جمعية الصحة العالمية بالنيابة عن اللجنة لتأييد اعتماد منظمة الصحة العالمية قرار تعزيز سبل الوصول إلى التكنولوجيا المساعدة، وتسليط الضوء على أهمية هذه المبادرة في تقديم الدعم لضحايا الألغام؛

(د) في ٢٩ حزيران/يونيه ٢٠١٨، اجتمعت اللجنة مع إدارة التدبير العلاجي للأمراض غير السارية والوقاية من العجز والعنف والإصابات، التابعة لمنظمة الصحة العالمية، لمناقشة سبل التعاون في مجال عمل اللجنة. وللإطلاع، بوجه خاص، على جهودها المبذولة في مجالي جمع المعلومات والتكنولوجيات المساعدة؛

(هـ) في ٢٧ آب/أغسطس ٢٠١٨، ألقى رئيس اللجنة كلمة في الدورة الـ ٢٠ للجنة المعنية بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة لمواصلة الجهود الرامية إلى التوعية بشأن الصلة بين عمل اللجنة المعنية بمساعدة الضحايا وأهداف اللجنة المعنية بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة. وشجعت اللجنة المعنية بمساعدة الضحايا اللجنة المعنية بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة على اعتماد تعليق عام بشأن المادة ١١ من اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة - حالات الخطر والطوارئ الإنسانية.

## باء- المنهجية

٨- تمشياً من اللجنة المعنية بمساعدة الضحايا مع ولايتها، التي تقضي بدعم الدول الأطراف في جهودها الوطنية الرامية إلى تعزيز مساعدة الضحايا والنهوض بها، ومتابعة منها للأعمال التي اضطلعت بها في عام ٢٠١٧، أولت اللجنة اهتماماً خاصاً لجهود الدول الأطراف التي لديها ضحايا للألغام من أجل تقديم تقارير عن الجوانب التالية من خطة عمل مابوتو:

- تقييم احتياجات ضحايا الألغام، ومدى توافر الخدمات وسبل الدعم وما يعترضها من نواقص، والمتطلبات الحالية أو المستجدة لما يلزم من أنشطة تتعلق بالإعاقة والصحة والتعليم والعمالة والتنمية والحد من الفقر لتلبية احتياجات ضحايا الألغام؛ وإحالتهم للحصول على الخدمات الموجودة حيثما أمكن؛
- أهداف محددة زمنياً وقابلة للقياس لضمان مشاركة ضحايا الألغام في المجتمع بفعالية وعلى قدم المساواة مع غيرهم؛
- تحسين الخطط والسياسات والأطر القانونية لتلبية احتياجات ضحايا الألغام والميزانيات المخصصة لتنفيذها؛
- تحسين مستوى التنسيق مع الكيانات دون الوطنية، وتوفير مزيد من الفرص لجميع ضحايا الألغام للحصول على الخدمات الملائمة لإعادة التأهيل الشامل والإدماج الاقتصادي وتدابير الحماية الاجتماعية، وتعزيز إمكانية الاستفادة منها؛
- تعزيز القدرات التي تضمن إشراك ضحايا الألغام والمنظمات الممثلة لهم ومشاركتهم الفعالة على الصعيد الوطني في خطط العمل والأطر القانونية والسياسات وآليات التنفيذ والرصد والتقييم.

٩- وقد استندت اللجنة، لدى إعداد ملاحظاتها واستنتاجاتها الأولية، إلى المعلومات التي قدمتها الدول الأطراف في تقاريرها بموجب المادة ٧. وبالإضافة إلى ذلك، استندت اللجنة إلى المعلومات التي قدمتها الدول الأطراف إلى اللجنة مباشرة.

- ١٠- وأولت اللجنة اهتماماً أيضاً للمعلومات المقدمة من الدول الأطراف التي يوجد فيها ضحايا للألغام، بشأن الأسلوب الذي تتبعه في مراعاة الاعتبارات الجنسانية وأهداف التنمية المستدامة في تنفيذ التزاماتها المتعلقة بمساعدة الضحايا.
- ١١- وبالإضافة إلى إعداد الاستنتاجات والتوصيات، بدأت اللجنة تخطط لاستضافة اجتماع لخبراء مساعدة الضحايا على هامش الاجتماع السابع عشر للدول الأطراف.

## جيم- المعلومات المقدمة من الدول الأطراف بشأن مساعدة الضحايا

- ١٢- في ختام الاجتماع السادس عشر للدول الأطراف، أبلغت ٢٩ دولة طرفاً عن وجود أعداد كبيرة من ضحايا الألغام في مناطق خاضعة لولايتها أو سيطرتها. وحتى ٣١ آب/أغسطس ٢٠١٨، قدمت ٢١ دولة من هذه الدول تقارير بموجب المادة ٧، وهي: الأردن، وأفغانستان، وألبانيا، وأنغولا، والبوسنة والهرسك، وبيرو، وتايلند، وتشاد، وجنوب السودان، وزمبابوي، والسنغال، والسودان، وصربيا، والصومال، وطاجيكستان، والعراق، وكرواتيا، وكمبوديا، وكولومبيا، والكونغو، وموزامبيق.
- ١٣- وقدمت ١٩ دولة من هذه الدول، معلومات محدثة عن أنشطة مساعدة الضحايا في تقاريرها المقدمة بموجب المادة ٧، وهي: الأردن، وأفغانستان، وألبانيا، وأنغولا، والبوسنة والهرسك، وتايلند، وتشاد، وجنوب السودان، وزمبابوي، والسنغال، والسودان، وصربيا، والصومال، وطاجيكستان، والعراق، وكرواتيا، وكمبوديا، وكولومبيا، والكونغو.
- ١٤- وقدمت دولة طرف واحدة من هذه الدول، هي السودان، - إلى اللجنة تقارير إضافية عن مساعدة الضحايا.
- ١٥- ولم تقدم ثلاث دول أطراف، هي إثيوبيا، وأوغندا، وبوروندي، تقريراً بموجب المادة ٧ ولكنها قدمت مباشرة إلى اللجنة، معلومات عن الجهود المبذولة لمساعدة الضحايا.
- ١٦- ونزولاً عند طلب اللجنة، قدمت الدول الأطراف التالية معلومات إضافية بشأن الملاحظات الأولية للجنة، وهي: أفغانستان، وألبانيا، والبوسنة، والهرسك، والسنغال، وكمبوديا.
- ١٧- ومن أصل ٢٩ دولة طرفاً قدمت تقارير عن وجود أعداد كبيرة من ضحايا للألغام في مناطق خاضعة لولايتها أو سيطرتها، لم تقدم ٧ دول، عند كتابة هذا التقرير، معلومات محدثة عن جهودها الرامية إلى تنفيذ التزاماتها المتعلقة بمساعدة الضحايا، وهي: إريتريا، وبيرو، والسلفادور، وغينيا، وموزامبيق، ونيكاراغوا، واليمن.

## ثانياً- الاستنتاجات والتوصيات

### استنتاجات ذات طابع عام

- ١٨- تعرب اللجنة عن امتنانها لإثيوبيا، والأردن، وأفغانستان، وألبانيا، وأنغولا، وأوغندا، وبوروندي، والبوسنة والهرسك، وتايلند، وتشاد، وجنوب السودان، وزمبابوي، والسنغال، والسودان، وصربيا، والصومال، وطاجيكستان، والعراق، وكرواتيا، وكمبوديا، وكولومبيا، والكونغو على المعلومات التي قدمتها عن التقدم المحرز في تنفيذ الالتزامات المتعلقة بمساعدة الضحايا.

١٩- ومع أن عدد التقارير المقدمة زاد بتقريبين عن العام الماضي، وهي زيادة طفيفة، فقد تحسنت بوجه عام نوعية المعلومات المقدمة من الدول الأطراف، مما يدل على مشاركة أكبر في عمل اللجنة. وتشجع اللجنة هذه الدول على الاستمرار في تقديم معلومات عالية الجودة بشأن تنفيذها لخطة عمل مابوتو؛ وتتطلع اللجنة إلى استمرار التعاون مع هذه الدول الأطراف.

٢٠- ولاحظت اللجنة أن الدول الأطراف استمرت في الإبلاغ عن وقوع خسائر بشرية، وأن عدد هذه الخسائر ارتفع، في بعض الحالات، نتيجة استخدام الألغام المضادة للأفراد اليدوية الصنع. وفي الختام، قالت اللجنة إنها ترحب بتقديم تقارير عن الإصابات باستمرار، وأشارت كذلك إلى أهمية أن تواصل الدول الأطراف تقديم تقارير، مصنفة حسب الجنس والعمر، عن الإصابات، فضلاً عن توفير معلومات محددة عن المواقع الجغرافيا لوقوع الإصابات.

٢١- وأعربت عن رغبتها في الحصول على معلومات من الدول الأطراف عن النظم القائمة والأنشطة التي نُفذت لتقييم احتياجات ضحايا الألغام، وتوافر الخدمات وسبل الدعم وما يعترضها من نواقص، والمتطلبات الحالية أو المستجدة لما يلزم من أنشطة تتعلق بالإعاقة، والصحة، والتعليم، والعمالة، والتنمية والحد من الفقر، وإحالتهم للحصول على الخدمات الموجودة حيثما أمكن وفقاً للإجراء رقم ١٢ خطة عمل مابوتو. وأعربت اللجنة كذلك، عن رغبتها في الحصول على معلومات من الدول الأطراف بشأن التحديات التي تعترضها في تنفيذ هذا الإجراء الهامة من خطة عمل مابوتو.

٢٢- وأشارت إلى أن عدداً من الدول أبلغ عن وضع استراتيجيات وخطط عمل وطنية بشأن الإعاقة ومساعدة الضحايا، في حين أبلغ عدد قليل من الدول الأطراف عن الأهداف المحددة زمنياً والقابلة للقياس التي تسعى إلى تحقيقها بتنفيذ سياسات وخطط وأطر قانونية وطنية من شأنها أن تسهم بشكل ملموس، في مشاركة ضحايا الألغام في المجتمع، مشاركة كاملة وفعالة على قدم المساواة مع الآخرين وفقاً للإجراء رقم ١٣ من خطة عمل مابوتو. وتشجع اللجنة الدول الأطراف على الإبلاغ عن تلك الجهود، بما في ذلك عن طريق تقارير الشفافية السنوية. وتشجع اللجنة الدول الأطراف كذلك، على أن تقدم للجنة نسخة من استراتيجياتها وخططها الوطنية الخاصة بمساعدة الضحايا/الإعاقة.

٢٣- وأعربت اللجنة عن رغبتها في الحصول على معلومات إضافية من الدول الأطراف عن الأنشطة المضطلع بها لضمان إشراك ضحايا الألغام ومشاركتهم الفعالة والكاملة هم والمنظمات التي تمثلهم في جميع الشؤون التي تؤثر فيهم. وخاصة فيما يتعلق بخطط العمل والأطر القانونية والسياسات وآليات التنفيذ والرصد والتقييم الوطنية وفقاً للإجراء ١٦ من خطة عمل مابوتو.

٢٤- وقالت اللجنة إنها ترغب، مع اقتراب انعقاد المؤتمر الاستعراضي الرابع للدول الأطراف في الاتفاقية، في أن تحصل على معلومات إضافية من الدول الأطراف عما طرأ من تحسينات قابلة للقياس في مجالي رفاة ضحايا الألغام وضمان حقوقهم وعن التحديات التي لا تزال تعترضها وعن أولوياتها في مجال المساعدة. وفي هذا الصدد، أعربت اللجنة عن رغبتها في الحصول على معلومات من الدول الأطراف بشأن التحديات التي تعترضها في تنفيذ التزاماتها المتعلقة بمساعدة الضحايا. وخلصت اللجنة إلى أن تقديم هذه المعلومات مهم جداً لكي يتسنى لها مساعدة الدول الأطراف بشكل أفضل في التعريف باحتياجاتها ودعم جهودها الرامية إلى تنفيذ الاتفاقية. وختمت اللجنة بالقول كذلك إن تواصل الدول الأطراف مع اللجنة ومع وحدة دعم تنفيذ الاتفاقية سوف يفيدتها في الحصول على توجيهات بشأن تنفيذ التزاماتها المتعلقة بتقديم التقارير عن مساعدة الضحايا.

٢٥- وأشارت إلى أن معظم التقارير تضمنت معلومات مصنفة حسب نوع الجنس والسن، ولا سيما فيما يتعلق بالإصابات. وقالت اللجنة إنها تود الحصول على مزيد من المعلومات عن السياسات والبرامج الرامية إلى تحسين درجة المساواة بين الجنسين من ضحايا الألغام، وتدعو الدول الأطراف إلى الإبلاغ عن الجهود المبذولة في تنفيذ جميع ركائز مساعدة الضحايا، بما في ذلك في المناطق النائية والريفية، من أجل تحسين درجة المساواة بين الجنسين. وقالت اللجنة أيضاً إنها تود الحصول على مزيد من المعلومات عن الأسلوب الذي تتبعه الدول في مراعاة الاعتبارات الجنسانية واعتبارات التنوع وأهداف التنمية المستدامة عند تنفيذ التزاماتها المتعلقة بمساعدة الضحايا.

٢٦- وأشارت اللجنة إلى أن الموارد وتمويل أنشطة مساعدة الضحايا لا تزال تشكل تحدياً كبيراً يعترض الدول الأطراف في جهودها الرامية إلى مساعدة الضحايا. وفي هذا الصدد، دعت اللجنة الدول التي تحتاج إلى المساعدة إلى أن تنظر في المشاركة في "النهج المصمم حسب الحالات الفردية" بموجب الاتفاقية، الذي تقوده اللجنة المعنية بتعزيز التعاون والمساعدة، ويضم الدول والمنظمات القادرة على تقديم الدعم.

٢٧- وفي الختام، أشارت اللجنة أيضاً إلى الأهمية البالغة التي تكتسبها الجهود الرامية إلى إشراك الجهات الفاعلة في مجالات الصحة وحقوق الإنسان والإعاقة والتنمية من أجل تلبية احتياجات الضحايا على نحو يتسم بالكفاءة والفعالية والاستدامة؛ وأشارت كذلك إلى أهمية التعاون فيما بين أطراف الصكوك المتعلقة بنزع السلاح التي تقع عليها مسؤوليات في مجال مساعدة الضحايا بما يضمن إدراك مختلف الجهات الفاعلة لدورها المحدد، وإبراز الفرص التي تحقق منفعة متبادلة وتعزيز الأنشطة بعضها بعضاً.

## لمحة عامة عن المعلومات التي قدمتها الدول الأطراف الـ ٢٩ التي أشارت إلى مسؤوليتها عن أعداد كبيرة من الناجين من الألغام الأرضية

الدولة الطرف	تقرير مقدم بموجب المادة ٧ في عام ٢٠١٧ (١)	معلومات المتعلقة بمساعدة الضحايا الواردة في التقرير المقدم بموجب المادة ٧	معلومات المتعلقة بالالتزامات المتعلقة بمساعدة الضحايا بموجب خطة عمل مابوتو، المقدمة بطرق أخرى غير التقرير المقدم بموجب المادة ٧	معلومات المتعلقة بالالتزامات المتعلقة بمساعدة الضحايا بموجب خطة عمل مابوتو، المقدمة بطرق أخرى غير التقرير المقدم بموجب المادة ٧
أفغانستان	✓	✓		
ألبانيا	✓	✓		
أنغولا	✓	✓		
البوسنة والهرسك	✓	✓		
بوروندي			✓	
كمبوديا	✓	✓		
تشاد	✓	✓		
كولومبيا	✓	✓		
كرواتيا	✓	✓		
جمهورية الكونغو الديمقراطية	✓	✓		
السلفادور				
إريتريا				
إثيوبيا			✓	
غينيا - بيساو				
العراق	✓	✓		
الأردن	✓	✓		
موزامبيق				
نيكاراغوا				
بيرو	✓			
السنغال	✓	✓		
صربيا	✓	✓		
الصومال	✓	✓		
جنوب السودان	✓	✓		
السودان	✓	✓	✓	
طاجيكستان	✓	✓		
تايلند	✓	✓		
أوغندا			✓	
اليمن				
زيمبابوي	✓	✓		

(١) الحالة بحلول ٣١ آب/أغسطس ٢٠١٨.